

## يا حسنه هذا الجمالُ وقد ظَهَرَ

نظمها الأستاذ نادر الحصني الحسيني (كندا)  
في ضوء بيتين لسيدنا الإمام المهدي عليه السلام في وصف  
فضائل القرآن الكريم ومحاسنه.

والنفسُ في الدنيا فقد تهوي القمرُ	للناس قد يحلُّوا من الليل السَّمرُ
عشقٌ وحبٌّ بالغٌ عند السَّحَرُ	لكن لأهل الله في ترتيله
في فهمه القربى لخلاق البَشَرُ	والفجرُ خيرُ الفجرِ في قرآنه
يا حسنه هذا الجمالُ وقد ظَهَرَ	للمسلمين يكون نورَ حياتهم
وبذلتُ في استنباطه كل الفكرُ	قد جال في نفسي السُّؤال بعينه
ما مثله في العالمين، وما افتقرُ	فوجدتُ أمراً لا سبيل لغيره
كلَّ، وما يُعلى، وما قول البَشَرُ	إنني لأجزمُ ما وجدتُ نظيره
أحكامه غمُرُ البصيرة والبصرُ	تنزيلُ ربِّ العالمين وجدُّته
شَمَلَ الهدى مكنونها لمن اعتبرُ	ما من كتاب مثله أحكامه
في كل ما أوحى وما ربي قدرُ	شَمَلَ المحاسنِ كاملاً ومكَمَّلاً